مسؤول اماراتي ينتقد خلط امريكا بين التجارة والسياسة

دبي ـ من سام داغر:

قال محافظ البنك المركزي الاماراتي سلطان السويدي في تصريحات نشرتها امس الاثنين الصحف الاماراتية ان معارضة الكونغرس الاميركي لتولي شركة موانىء دبي العالمية ادارة ستة مرافئ اميركية تدل على خلط بين التجارة والسياسة، ما يشكل «اسلوبا خاطئا» و«يضر بحركة التجارة والاستثمار ورؤوس الاموال في الاسواق العالمية».

وكان السويدي يتحدث الاحد على هامش ندوة عن سوق الامارات للسندات.

وتعتبر الانتقادات التي وجهها السويدي الاقوى من نوعها التي يوجهها مسؤول اماراتي منذ اندلاع ازمة تولي شركة موانىء دبي العالمية ادارة مرافئ في الولايات المتحدة.

واضاف السويدي انه بعد ما حصل في قضية الموانئ «يجب ان ينظر الى العلاقات التجارية والاستثمارية مع الولايات المتحدة من منظار جديد».

وتم الجمعة الماضي تأجيل جولة للمفاوضات بين الامارات والولايات المتحدة حول اتفاق للتبادل الحر. غير ان مسؤولين اماراتيين قالوا ان لا علاقة للتأجيل مع الجدل بشأن صفقة الموانىء.

وجاء اعلان التأجيل غداة قرار مجموعة موانئ دبي العالمية المملوكة لحكومة دبي تكليف شركة اميركية ادارة 6 مرافئ اميركية بسبب الازمة السياسية التي اثارتها هذه القضية في الولايات المتحدة.

وكانت الشركة الاماراتية فازت في منتصف شباط (فبراير) الماضي بصفقة شراء شركة «بيننسولار آند اورينتال» (بي آند او) البريطانية بحوالي سبعة مليارات دولار. ومن ضمن مصالح هذه الشركة الاشراف على ستة مرافئ اميركية.

ورغم تأييد الرئيس الامريكي جورج بوش، عارض الكونغرس الامريكي تولي الشركة الاماراتية ادارة موانىء اميركية.

وقدم وفد من الكونغرس الاميركي الى دبي في مسعى لتخفيف تأثير هذه الازمة على المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة والامارات التي تعتبر اسيا ثم اوروبا اهم شركائها التجاريين.

وقال السيناتور ساكسبي شامبليس (جمهوري من جورجيا) بعد مباحثات مع الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم، نائب الرئيس ورئيس وزراء الامارات وحاكم دبي، «ان رئيس الوزراء اظهر درجة عالية من المسؤولية القيادية من خلال اذنه لشركة دبي للموانىء بتحويل ادارة الموانئ (في الولايات المتحدة) الى هيئة اميركية».

والتقى الوفد مسؤولين في هيئة الموانىء في دبي.

وقال السناتور جوني اساكسون «نحن نشكر القيادة (الاماراتية) لتفهمها حساسية الوضع» مضيفا ان «الامارات شريك لنا في الحرب على الارهاب».

وفي ما يمكن اعتباره ايضا مؤشرا على رد فعل اماراتي على سلوك الجانب الاميركي ازاء صفقة الموانىء، قال السويدي ان البنك المركزي ينظر في رفع حصة اليورو من احتياطات المصرف المركزي الى 10 بالمئة مقابل 2 بالمئة حاليا.

وقال مصدر في القطاع المصرفي ان احتياطي العملة الصعبة في الامارات يبلغ حوالي 40 مليار دولار ويصبح الرقم اكثر من 300 مليار دولار اذا اضيف اليه احتياطي هيئة ابوظبي للاستثمار.

محافظ المركزي السعودي: موقف امريكا من صفقة الموانئ تحبط مستثمري المنطقة

بال (سويسرا) ـ من ناتسوكو واكي:

قال محافظ مؤسسة النقد العربية السعودية حمد سعود السياري الاحد ان الخلاف بشأن ادارة شركة موانئ دبي العالمية موانئ امريكية يصيب المستثمرين في الشرق الاوسط الغني بالنفط بالاحباط الا انه لن يؤثر على الارجح على قراراتهم الاستثمارية تأثيرا سلبيا.

وقال السياري لرويترز على هامش اجتماع مسؤولي البنوك المركزية في بنك التسويات الدولية في مدينة بال السويسرية عن الصفقة «لا اعتقد انه الخلاف مفيد. كثير من الناس يشعرون بالاحباط بسبب تسييسها». واضاف «هل هي سياسة حمائية ام تمييزية.. فهل الامر حسن ان تشتري الشركات الامريكية في كل مكان لكن الامر ليس حسنا ان تشتري الشركات الاخرى في الولايات المتحدة.».

وقال السياري «ستسجل بالطبع في اذهانهم لكنني لا اعتقد انها ستغير قراراتهم الاستثمارية بطريقة كبيرة». واضاف «المستثمرون ينظرون في مختلف انحاء العالم ويريدون الربح ويريدون الفرص».

وزير: المبالغة بالاحتياطات الامنية ستضر اقتصادنا

سناتور يقترح مشروع قانون يمنع امتلاك اجانب منشآت حيوية لامن امريكا

■ لندن ـ واشنطن ـ رويترز: قال وزير الامن الداخلي الامريكي مايكل تشيرتوف في تصريحات نشرت امس الاثنين ان الولايات المتحدة تخاطر بالاضرار باقتصادها اذا بالغت في الرد على التهديدات الامنية المحتملة.

وفي مقابلة مع صحيفة (فاينانشال تايمز) بعد غضب سياسي في واشنطن بشأن خطط قيام شركة عربية بادارة موانئ امريكية قال تشيرتوف ان القيود المفرطة يمكن ان «تدمر بلدنا... اننا لا نريد بناء نظام يكتمنا كمجتمع سواء كانت حريات مدنية او اقتصادنا... لانريد نظاما نركز فيه بشكل كبير على الخطر دون اي شيء اخر الى حد اغلاق كل شيء وتدمير اقتصادنا».

واعلنت شركة موانئ دبي العالمية في الاسبوع الماضي انها ستنقل ست موانئ امريكية الى كيان امريكي لتهدئة المخاوف بأن هذه الصفقة تشكل خطرا على الامن الامريكي.

وقال تشيرتوف ان الاقتراحات التي تقول انه يجب تفتيش كل حاويات الشحن التي تدخل الولايات المتحدة «تعادل اغلاق الموانئ». واضاف انه يجب على الحكومة التركيز على «الامن الذكي» وتجنب السياسات التي تدعو الى «حرق القرية من اجل انقاذها».

واردف قائلا للصحيفة «لو كنت في صناعة الملاحة والصناعة البحرية وصناعة الشحن.. لركزت اهتمامي على الاجراءات التي تخنق النشاط التجاري وتجعل العمال عاطلين عن العمل في هذا البلد».

وامس الاول قال مشرع امريكي جمهوري بارز من المعارضين لصفقة الموانئ انه سيحاول تمرير مشروع قانون يلزم بأن تكون ملكية البنية الاساسية التي تعتبر حيوية للامن الداخلي امريكية.

وقال دنكان هنتر رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكي انه بموجب هذا المشروع ستحدد كل من وزارة الدفاع ووزارة الامن الداخلي المنشآت الحيوية للامن القومي. واضاف «اذا حدد وزير الدفاع أن شيئا ما هو بنية أساسية امريكية حيوية فسنمنح الشركة الام مدة خمس سنوات لتصفية الاستثمارات حتى لا تحدث عملية بيع مفاجئ».

ويعني مشروع القانون الذي سيطرحه هنتر أن المنشآت التي تملكها جميع الشركات الاجنبية بما فيها تلك الموجودة في دول حليفة في اوروبا وتعتبر حيوية بالنسبة للامن الداخلي الامريكي قد تباع لشركات امريكية ستملكها وتشغلها وتديرها.

فعلى سبيل المثال تشغل شركات في فرنسا والمانيا واستراليا والمكسيك جسورا وانفاقا وموانى ومحطات تنقية مياه امريكية، مما يعني أنه هذه المنشآت ستخضع لمراجعة لاعتبارات امنية.

ولم يتضح بعد مدى التأييد الذي سيحظى به مشروع قانون هنتر في الكوغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون حيث ان الشركات الاجنبية من كبار المستثمرين في البنية الاساسية الامريكية.

من جهته قال السناتور جون وارنر رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ ان على الكونغرس أن يسقط أي مشروع قانون يفرض قيودا على الملكية الخارجية. وأضاف وارنر وهو جمهوري حاول نزع فتيل ازمة صفقة الموانئ والتوصل الى حل وسط «لا اعتقد انه يجب على الكونغرس اتخاذ تدابير اخرى في قضية الموانئ» بل عليه أن يركز على تحسين الامن في الموانئ وعملية مراجعة الاستثمارات الاجنبية.

وقال زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ بيل فريست انه من المرجح أن يغير الكونغرس على اقل تقدير العملية التي وافقت بموجبها ادارة بوش على صفقة الموانئ.

وذكر فريست وهو جمهوري ان عملية مراجعة الاستثمارات الاجنبية الموجودة منذ ثلاثة عقود والتي استخدمت للموافقة على الصفقة قد عفا عليها الزمن بالنسبة لعالم ما بعد 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

سورية ستواصل اصلاحات القطاع المالي لجذب استثمارات اجنبية رغم العقوبات الامريكية

دمشق ـ من خالد يعقوب عويس:

قال وزير المالية السوري محمد الحسين امس الاثنين ان العقوبات التي شددتها الولايات المتحدة الاسبوع الماضي على اكبر بنوك سورية ذات دوافع سياسية وليس لها ما يبررها ماليا، مشددا على ان سورية ستواصل اصلاحات القطاع المالي التي تجتذب الاستثمارات الاجنبية رغم العقوبات الامريكية.

وكان الحسن يتحدث للصحافيين في افتتاح مؤتمر في دمشق عن المصارف الاسلامية.

وبمقتضى عقوبات فرضت في البداية عام 2004 أرسلت واشنطن تعليمات نهائية للمؤسسات المالية الامريكية يوم الخميس الماضي تلزمها بانهاء حسابات المراسلة التي يكون البنك التجاري السوري أو البنك التجاري السوري اللبناني التابع له طرفا فيها.

وفرضت العقوبات لمعاقبة سورية على ما زعم أنه دورها في رعاية الارهاب. ووصفت وزارة الخزانة الامريكية البنك التجاري السوري بأنه مصدر رئيسي للقلق فيما يتعلق بغسل الاموال رغم أن البنك نفي هذا الاتهام.

ودفعت العقوبات الامريكية الحكومة السورية الشهر الماضي الى تحويل كل تعاملاتها بالنقد الاجنبي من الدولار الى اليورو. كما حول البنك التجاري السوري الذي تتم عبره 70 في المئة من التحويلات السورية بالنقد الاجنبي تعاملاته الى اليورو أيضا.

وشدد الحسين على أن خلفية ودوافع هذه العقوبات سياسية وليس لها أي أساس مالي. وتحدى واشنطن ان تواجه دمشق اذا كانت لديها أية أسباب حقيقية، وقال «أعلن في سورية بشكل رسمي ان هذا القرار باطنه وخلفياته وارضياته واهدافه سياسية. وليست اقتصادية. ونحن نقول انه اذا كان هناك سبب اقتصادي واحد فليواجهوننا بهذا السبب اذا كان هناك سبب مصرفي واحد نريد ان نعرف هذا السبب» مضيفا ان القرار وتوقيته من وجهة النظر السورية قرار سياسي.

واضاف أن سورية ستواصل فتح قطاعها المصرفي لتثبت ان الاصلاح الاقتصادي مسألة داخلية لدى دمشق العزم على مواصلتها. وقال الحسين انه ولو أن العلاقات المصرفية مع البنوك الامريكية تأثرت فان البنوك الاوروبية استمرت في التعامل مع سورية وان تحويلات النقد الاجنبي تتم بسلاسة بفضل دخول بنوك اجنبية الى سورية قبل عامين.

وتابع أنه يجري اعداد تعديلات لقانون فتح القطاع المصرفي بعد عقود من سيطرة الدولة لازالة أي عراقيل تبطئ من توسع البنوك والاستثمار الاجنبي.

وقال ان قوانين المصارف الاسلامية والتأمين التي أقرت في العام الماضي اجتذبت بالفعل اهتماما دوليا وان عدة بنوك اجنبية وشركات تأمين تعمل وفق المبادئ الاسلامية تعتزم فتح فروع لها في سورية هذا العام.

وقال ان الحكومة السورية مقتنعة تماما بأن البنوك والتأمين والاستثمار لها الاولوية، وان سورية اصبحت بالفعل على قدم المساواة مع بقية دول المنطقة فيما يتعلق بالتشريعات ولو ان هناك حاجة لاتخاذ مزيد من الخطوات. ويقول مصرفيون عرب ان سورية التي تتعرض ايضا لضغوط دولية تتعلق بدورها في لبنان تحملت جيدا العقوبات الامريكية وضغوط القوى الغربية وتمكنت من تحقيق الاستقرار لليرة السورية عندما اتعرضت لضغوط في العام الماضي.

وواصلت بنوك عربية كبيرة مثل البنك العربي وبنك عودة خطط التوسع في سورية رغم العقوبات الامريكية يجذبها في ذلك بلد ظل بلا قطاع مصرفي خاص طيلة أربعة عقود.

نمو فائض ميزان المدفوعات المصري بفضل الغاز والاستثمار الاجنبي والسياحة

■ القاهرة ـ رويترز: قال البنك المركزي المصري امس الاثنين ان فائض ميزان المدفوعات المصري ارتفع الى 2,552 مليار دولار في النصف الثاني من 2005 لاسباب في مقدمتها ارتفاع عائدات صادرات الغاز وزيادة الاستثمار الاجنبي ونمو السياحة.

وقال البنك المركزي في بيان ان فائض ميزان المدفوعات في الفترة المقابلة من تموز (يوليو) الى كانون الاول (ديسمبر) 2004 بلغ 714 مليون دولار.

وذكر البيان أن ميزان المعاملات الرأسمالية والجارية سجل فائضا بواقع 2,804 مليار دولار خلال فترة ستة أشهر مقارنة مع عجز بمقدار 358 مليون دولار في 2004.

وارتفع صافي الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر حيث سرعت الحكومة عملية الخصخصة الى 3,313 مليار دولار من 1,839 مليار دولار. واجتذبت عمليات الخصخصة لاسيما بيع حصص المال العام في البنوك المشتركة الكثير من الاهتمام الاجنبي.

وصعدت صادرات النفط والغاز الى 4,732 مليار دولار من 2,523 مليار دولار مدعومة بزيادة صادرات الغاز والغاز الطبيعي المسال الى 1,1 مليار دولار من 38 مليون دولار.

وكانت مجمعات جديدة على ساحل مصر الشمالي بدأت تصدير الغاز الطبيعي المسال العام الماضي الى دول مستهلكة من بينها الولايات المتحدة وأسبانيا وفرنسا. لكن الصادرات غير النفطية التي تحاول الحكومة تشجيعها لم يطرأ عليها تغير يذكر. وبلغت قيمتها 3,844 مليار دولار مقارنة مع 3,813 مليار دولار في نفس الفترة من 2004.

ودفع ارتفاع كبير في الواردات بفعل خفض التعريفات الجمركية العجز التجاري للارتفاع الى 5,861 مليار دولار من 5,093 مليار دولار فيما نمت الواردات بنسبة 26 في المئة الى 14,437 مليار دولار.

وزادت التحويلات ومعظمها من مصريين يعملون في دول الخليج العربية الى 2,745 مليار دولار من 2,424 مليار دولار.

ونمت عائدات السياحة وهي مشغل رئيسي للعمالة المصرية الى 3,933 مليار دولار من 3,512 مليار دولار.

الكويت اول دولة عربية تستثمر بجنوب السودان

■ جوبا (جنوب السودان) ـ ا ف ب: اصبحت الكويت اول دولة عربية تضخ استثمارات في جنوب السودان حيث اعلنت تمويل ثلاثة مشروعات في هذه المنطقة التي دمرتها حرب اهلية دامت 21 عاما وانتهت منذ عام بتوقيع اتفاق سلام تاريخي بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين.

واصطحب السفير الكويتي في السودان منذر العيسى امس الاول مستثمرين كويتيين لافتتاح ثلاثة مشروعات في ولاية بحر الجبل بجنوب السودان تبلغ حجم الاستثمارات الاجمالية فيها 120 مليون دولار.

ويهدف المشروع الاول الذي تبلغ كلفته 70 مليون دولار الى تطوير الميناء النيلي لمدينة جوبا عاصمة بحر الجبل، والثاني لبناء فندق خمس نجوم في نفس المدينة تبلغ كلفته 40 مليون دولار، ومشروع استثماري اخر في صناعة الاسماك سيتكلف 10 ملايين دولار.

وقال رئيس جنوب السودان سلفا كير «اننا سعداء لان الكويت كانت اول دولة عربية اتت لمساعدة الجنوب بعد انتهاء الحرب الاهلية الاولي في العام 1972 وهي اول دولة جاءت كذلك بعد انتهاء الحرب الاهلية الثانية» اثر توقيع اتفاق السلام في كانون الثاني (يناير) 2005 بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان.

واحتشد اهالى جوبا لتحية وفد المستثمرين الكويتي الذي يرأسه معز الفهيد رئيس شركة سوكيت الكويتية ـ السودانية التي ستنفذ المشروعات الثلاثة.

وقال الفهيد للاهالى الذين كان ينشدون اغانيهم التقليدية ويرقصون «اننا من خلال هذه المشروعات التي بدا تنفيذها واخرى تجري دراستها نريد ان نعلن ان حكومة الكويت وشعبها يبادلان شعب الجنوب حبا بحب».

وتتوقع شركة سوكيت ان ينتهي مشروع تطوير ميناء جوبا في غضون عامين وان يساعد في حركة النقل بين قرى الجنوب وفي عودة ملايين النازحين الى مواطنهم الاصلية.

وينتظر ان يتم بناء الفندق في غضون 18 شهرا وان يفتتح مشروع شركة الاسماك في غضون عشرة اشهر.

يذكر ان الجنوب يفتقر الى اي بنية اساسية كما لا توجد شبكة مياه نقية ولا شبكة كهرباء في معظم انحاء جنوب السودان الذي لم يشهد اي مشروعات استثمارية منذ عقود.

ارتفاع اسعار النفط بسبب الطقس ومخاوف بشأن الامدادات

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام في المعاملات الآجلة امس الاثنين مستمدة الدعم من برودة الطقس في أوروبا فيما قال متعاملون انه استمرار للارتفاع الذي شهدته في أواخر المعاملات الاسبوع الماضي.

فقد ارتفع مزيج برنت 31 سنتا لعقود نيسان (ابريل) الى 61,14 دولار للبرميل بعد أن سجل ارتفاعا بسيطا يوم الجمعة.

وبلغ أعلى سعر لمزيج برنت خلال معاملات قبل الظهر 61,38 وأدنى سعر 60,74 دولار. وزاد الخام الامريكي الخفيف 20 سنتا الى 60,11 دولار للبرميل. وارتفع سعر البنزين الامريكي لشهر ابريل 0,44 سنت الى 1,6888 دولار للغالون. كما زاد سعر وقود التدفئة الامريكي 0,23 سنت الى 1,6880 دولار للغالون.

وارتفع سعر السولار (زيت الغاز) دولارا واحدا الى 532,75 دولار للطن في بورصة البترول الدولية بلندن.

وانخفضت أسعار الخام في الجلسات الاربع السابقة عقب قرار أوبك مواصلة الضخ قرب اقصى طاقة وزيادة مخزونات الخام التي تعلن اسبوعيا في الولايات المتحدة لتسجل أعلى مستوى في سبعة أعوام. وساعد على ذلك اعادة تسليط السوق اهتمامها على العوامل الاساسية قبل بداية الربع الثاني من العام الذي يشهد انخفاضا في الطلب.

غير ان الخلاف الحالي بين الغرب وايران بشأن برنامجها النووي وتوقف جزء من الصادرات النيجيرية ساهما في تقليص الخسائر. وقال ناهيرو نيمورا نائب رئيس ميزوهو كوربريت بنك في اليابان «مازالت المباحثات جارية بشأن قضية ايران ولا اعتقد ان ايران ستغير لهجتها المتشددة».

ويتابع المتعاملون مناقشات أعضاء مجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن البرنامج النووي الايراني التي تجري هذا الاسبوع بعد ان انتهت المحادثات الاولية في الاسبوع الماضي دون قرار. ومن المتوقع ان يصدر المجلس قرارا هذا الاسبوع يحث ايران على وقف تخصيب اليورانيوم دون الوصول لحد فرض عقوبات.

ويوم الاحد قالت ايران انها لم تعد تبحث اقتراحا روسيا لتصنيع وقود نووي في روسيا لتغلق الباب امام تفادي تصعيد الخلاف.

في مطلع الاسبوع كان وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي أحدث مسؤول ايراني يؤكد أن طهران لن تستخدم نفطها كأداة سياسية رغم ان مسؤولين اخرين أعلنوا أن هذه السياسة يمكن أن تتغير في المستقبل. وقال «جمهورية ايران الاسلامية عاقدة العزم على امداد اسيا بالطاقة التي تحتاجها باعتبارها مصدرا للطاقة يعتمد عليه وفعالا ولن تستخدم النفط كأداة للسياسة خارجية».

وفي نيجيريا استمر توقف انتاج 455 الف برميل يوميا أو خمس اجمالي انتاج البلاد للاسبوع الثالث فيما لا يبدو اي مؤشر لحل دائم لهجمات متمردين على دلتا نهر النيجر المستمرة منذ شهور.

قناة السويس تبدأ تطبيق رسوم المرور الجديدة غدا

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: قال أحمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس امس الاثنين ان ادارة القناة ستبدأ غدا الاربعاء المقبل تطبيق الزيادة الجديدة في رسوم مرور السفن والتي تبلغ نحو ثلاثة في المئة.

وكانت ادارة القناة قد قررت في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي رفع رسوم المرور بالنسبة لجميع انواع السفن المارة خلال العام 2006 بنحو ثلاثة في المئة وذلك للسنة الثانية على التوالي حيث طبقت زيادة بنسبة ثلاثة في المئة ايضا في العام الماضي بعد تثبيتها لمدة تسع سنوات متتالية.

وقال فاضل لرويترز «اعطينا ملاك السفن واصحاب الشركات الملاحية مهلة حتى منتصف اذار (مارس) الجاري لبدء تطبيق الرسوم الجديدة لمساعدتها في توفيق أوضاعها». وأضاف ان الزيادة الجديدة عادلة وهي لا تضر بملاك السفن ولن يكون لها تأثير ملحوظ في سوق النقل البحري نتيجة ارتفاع اسعار نوالين الشحن عالميا وارتفاع اسعار المواد الخام التي تدخل في عمليات بناء السفن.

وتابع أن هناك انتعاشا واضحا في حركة التجارة العالمية اضافة الى ان الانتعاش التجاري بالهند والصين زاد من حركة استيراد المواد الخام واعادة تصدير المنتجات المصنعة.

وحققت قناة السويس خلال العام الماضي 2005 عائدات قياسية بلغت 3,457 مليار دولار مقابل 3,84 مليار دولار في العام السابق.

وقال فاضل ان قناة السويس مستمرة في تقديم التخفيضات الممنوحة لسفن الغاز وناقلات النفط وسفن الخطوط الطويلة والسفن صديقة البيئة.

الجزائر تعتزم خصخصة تسع شركات كبرى

■ الجزائر ـ رويترز: قال مصدر مسؤول امس الاثنين ان الجزائر ستطرح الشهر المقبل عطاءات لاختيار بنوك اجنبية ومستشارين للاعداد لخصخصة تسع شركات حكومية كبرى في اطار التعجيل بالاصلاح الاقتصادي.

وتضم الشركات المطروحة للبيع شركة صيدال للمنتجات الدوائية والمؤسسة الوطنية لمواد الاشغال العمومية والمؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية والمؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية والشركة الوطنية للسيارات الصناعية وأربعة فنادق من فئة خمسة نجوم.

وقال محمد ولد محمدى رئيس دائرة المؤسسات الكبرى بوزارة المساهمة وترقية الاستثمارات لوكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان البنوك الدولية ستبحث عن شريك استراتيجي للشركات التسع.

وقال الوزير السابق والخبير الاقتصادي عبد الرحمن مبتول لرويترز ان خصخصة تلك الشركات هي رسالة ايجابية من المسؤولين الجزائريين الى مجتمع الاعمال العالمي لكنه أعرب عن اعتقاده بضرورة ايضاح اذا كانت تلك الشركات ستتم خصخصتها جزئيا أم بالكامل.

وبدأت الجزائر تطبيق خطة خمسية بقيمة 80 مليار دولار لتعزيز نمو الاقتصاد وتوليد الايرادات اللازمة لاعادة بناء البلد الذي مزقه تمرد اسلامي مسلح استمر لعقد وأودى بحياة 150 الف شخص. وقال مسؤولون ان من المتوقع أن ينمو الاقتصاد بنسبة 5,8 في المئة هذا العام بارتفاع عن 5,4 في المئة في 2005.

والفنادق المدرجة على قائمة الخصخصة هي الاوراسي والسفير والجزائر، وجميعها في الجزائر العاصمة، وفندق سيبوس على مسافة 600 كيلومتر شرقي العاصمة.

كوريا الجنوبية والجزائر توقعان اتفاقا للتعاون بمجال الطاقة

■ الجزائر ـ رويترز: أفاد بيان رسمي جزائري أن كوريا الجنوبية سابع أكبر مستهلك للنفط في العالم وقعت اتفاقا للتعاون في مجال الطاقة مع الجزائر الاحد.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية أن الاتفاق يشمل تخزين النفط الخام وتصدير الغاز المسال والطاقة المتجددة. ووقع الاتفاق خلال زيارة رسمية قام بها الرئيس الكوري الجنوبي روه مو هيون للجزائر العضو بمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك).

وتجتذب الجزائر الاستثمارات الاجنبية والخبرات في اطار خطة خمسية قيمتها 80 مليار دولار لدفع عجلة النمو وتحديث بنيتها الاساسية.

ووفقا لبيانات من هيئة الجمارك الجزائرية بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 465,5 مليون دولار العام الماضي مقارنة مع 595 مليون دولار في عام 2004.

وتستورد الجزائر المنتجات الالكترونية والصناعية والسيارات من كوريا الجنوبية وتبيع لها الطاقة والمنتجات الكيماوية.

لبنان يعتزم اصدار سندات دولارية دولية بنحو 1,6 مليار دولار لاستبدال ديون مستحقة

■ بيروت ـ رويترز: قال مصدر مطلع امس الاثنين ان لبنان يعتزم اصدار سندات دولية مقومة بالدولار بنحو 1,6 مليار دولار لاستبدال دين يحين موعد استحقاقه في نيسان (ابريل).

وقال المصدر الذي اشترط عدم نشر اسمه لرويترز ان لبنان اختار بنوك بي.ان.بي باريبا وكريدي سويس وبنك ميد اللبناني لادارة عملية الاصدار.

وأضاف المصدر أن توقيت الاصدار وطريقة تسعيره لم تتضح بعد مضيفا أن لبنان يبحث أيضا الحصول على تمويل جديد عن طريق اصدار سندات دولية بقيمة 500 مليون دولار بموازاة اصدار المبادلة. وامتنع مسؤولو وزارة المالية عن التعقيب.

وكان لبنان الذي تستحق عليه سندات دولية بقيمة ثلاثة مليارات دولار في 2006 أصدر سندات بقيمة 750 مليون دولار في تشرين الاول (اكتوبر). وشهدت عملية الاكتتاب في ذلك الاصدار اقبالا كبيرا حيث اجتذبت اهتماما قويا من الخارج.

ويواظب لبنان على اصدار سندات في الاسواق العالمية لكن اصداره من السندات الدولية يجتذب في العادة بنوكه المحلية التي يستحق لها معظم الدين اللبناني البالغ 36 مليار دولار.

وقال المصدر «رغم الاضطرابات فانه توجد سيولة في السوق». والقى اغتيال رئيس الوزراء الاسبق الملياردير رفيق الحريري قبل 13 شهرا لبنان في دوامة أسوأ أزمة سياسية يواجهها منذ انتهاء الحرب الاهلية بين عامي 1975 و1990 مما عطل اصلاحات اقتصادية ضرورية.

وقال المصدر انه تم اختيار بنك بلوم وهو أكبر بنك لبناني من حيث الموجودات وبنك بيبلوس لادارة اصدر سندات مدتها خمس سنوات بقيمة 300 مليار ليرة لبنانية (200 مليون دولار) على الاقل في أول اصدار من نوعه بالعملة المحلية. وقالت مصادر في السوق انه من المتوقع أن يطرح ذلك الاصدار في السوق العالمية مثل السندات الدولية.

وشرع لبنان في اعادة هيكلة ديونه اثر مؤتمر دولي عقد في عام 2002 ونتج عنه تقديم قروض ميسرة بأربعة مليارات دولار مما جنب البلاد أزمة مالية.

وتعد الحكومة حاليا حزمة اصلاحات اقتصادية تتضمن خططا للخصخصة لتقديمها الى مقرضين محتملين في مؤتمر اخر من المتوقع انعقاده في وقت لاحق من هذا العام.

اريكسون توقع اتفاقا بقيمة 108 ملايين يورو لتوسيع وتحديث شبكة الهاتف المحمول بالسودان

■ الخرطوم ـ رويترز: قالت شركة موبيتل لخدمات الهاتف المحمول في السودان الاحد انها وقعت اتفاقا قيمته 108 ملايين يورو (128,7 مليون دولار) مع شركة اريكسون لتوسعة وتحديث شبكتها.

وقالت الشركة وهي اكبر شركة لخدمات الهاتف المحمول في السودان في بيان ارسل لرويترز ان قيمة العقد الذي وقعته مع الشركة السويدية تقدر باكثر من 78 مليون يورو. واضافت انه سيتم استثمار 30 مليون يورو اخرى في عمليات تشييد مواقع جديدة تضم معدات جديدة.

وتبلغ قاعدة عملاء الشركة المملوكة بالكامل لشركة الاتصالات المتنقلة الكويتية نحو مليوني مشترك. وقال متحدث باسم موبيتل ان العقدين البالغ اجماليهما 108 ملايين يورو منحا الى شركة اريكسون.

وقالت شركة الاتصالات المتنقلة–موبيتل ان العقد الموقع يشمل توسعة قدرة الشبكة من مليوني مشترك حاليا الى 3,2 مليون. واشارت الى انها اضافة الى هذا العقد ستستثمر 500 مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة في السودان.

وقالت اريكسون انها ستستخدم تكنولوجيا بروتوكول الانترنت المسماة سوفتسويتش لتوسعة طاقة شبكة السودان التي تعاني اختناقات.

واستخدام تكنولوجيا بروتوكول الانترنت يجعل الاتصالات ارخص ولا تحتاج الى دائرة مخصصة لكل وصلة.

وقالت شركة الاتصالات المتنقلة–موبيتل ايضا انها تركز على التوسع في جنوب السودان الذي عاني من حرب اهلية على مدى نحو عقدين. وبعد اتفاق سلام ابرم في 2005 جرى تشكيل حكومة جديدة وبدات تنمية سريعة في الجنوب.

وقال بيان الشركة انها تركز حاليا على توسعة شبكتها في جنوب البلاد من عشرة الاف مشترك حاليا الى 50 الف مشترك ثم الى 100 الف مشترك.

الدولار يساوي 0,8391 يورو.

توقع تباطؤ نمو الناتج المحلي الاجمالي والتضخم في الامارات

■ أبوظبي ـ رويترز: قال سلطان ناصر السويدي محافظ البنك المركزي الاماراتي الاحد ان تراجع اسعار المنازل سيهبط بمعدل التضخم في الامارات الى 4 في المئة او اقل في العام الحالي.

وقال ايضا ان نمو الناتج المحلي الاجمالي سيتراجع مع انخفاض اسعار النفط من مستوياتها القياسية في العام الماضي رغم ان النمو في القطاع غير النفطي سيستمر في الزيادة.

وقال السويدي ان زيادة في معروض الوحدات السكنية والادارية في الربع الثالث ستدفع الايجارات نزولا وتقلل التضخم الذي زاد مع اجتذاب اقتصاد الامارات المزدهر للعمالة الاجنبية التي تبحث عن سكن وسط معروض محدود.

وقال السويدي للصحافيين ان الايجارات المرتفعة في 2006 لن تستمر طوال العام متوقعا تراجع الايجارات في الفترة من منتصف العام الى الربع الثالث ومشيرا الى ان ذلك سيخفف التضخم.

وزادت ايجارات الفلل والشقق السكنية بما يصل الى 40 في المئة في العام الماضي لكن يتوقع ان تدفع زيادة مشروعات التشييد خاصة مشروعات الاسكان الفاخر الاسعار نزولا. وقال السويدي ان التضخم في الامارات مسالة مؤقتة متوقعا تراجعه هذا العام الى نفس مستوياته في بقية دول مجلس التعاون الخليجي.

ولم يعط السويدي رقما للتضخم في 2005 رغم انه قدره في العام الماضي بين 5,5 في المئة و6,5 في المئة.

وقال ايضا ان نمو الناتج المحلي الاجمالي سيتراجع في العام الحالي لكنه اشار الى انه لا يتوقع ان يهبط عن مستوى 8 في المئة مع استمرار النمو القطاع غير النفطي.

وقال ان الناتج المحلي الاجمالي حقق نموا بنحو 20 في المئة الى 135 مليار دولار في العام الماضي مشيرا الى انه لن ينمو كثيرا في واقع الامر خلال العام الحالي.

وقال السويدي ان القطاع غير النفطي الذي قال انه يمثل نحو 65 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للامارات سيستمر في تحقيق نمو قوي بنحو 14 في المئة سنويا.

وتسعى الامارات الى تنويع اقتصادها بعيدا عن الاعتماد على النفط من خلال تطوير الصناعة والسياحة والاسواق المالية.